

## مثلث " الفساو" ابعده بقعة عراقية في الجنوب

# مشاكل ومعاناة وصيف لاهب مطعم بالماء المالح وفقدان الكهرباء

### البصرة/ عدي الهاجري

مثلث غريب يجمع كل العراقيين على أهميته، مثلما يتفقون على ان اهله طيبون بطبيعتهم، كرماء بأخلاقهم، عراقيون بانتماثلهم. الفساو واهله عانوا طوالم سنوات وعقود من تأثيرات الحروب العنيفة التي شنها النظام السابق، بل أنها كانت محطة الاقتتال الرئيسية إبان الحرب العراقية الإيرانية طوالم ثمانين سنوات، وتشرد أهلها متنقلين بين باقي مناطق البصرة ومدن العراق. وبعد التغيير في نيسان 2003 استتبشرت المدينة خيرا، مع انطلاق الوعود الكثيرة لإحياء المدينة التي أعيد بناؤها عام 1991 بعيدا عن طبيعتها وتصميمها الأساسي، لكن واقع المدينة في العام السادس بعد التغيير لا يبشر بخير.

(مدى) حطت الرحال في مدينة الفساو الواقعة على بعد 100 كم عن مركز محافظة البصرة ونقلت صورا من معاناة الفساو وأهلها.

### الخدمات أولا

البداية كانت في سوق الفساو الشعبي حيث التقينا بعدد من المواطنين الذين عرضوا بعضا من همومهم عندها تصل الى الجهات المسؤولة.

محمد فلاح صادق (معلم 54 عاما) من اهالي الفساو أوضح ان المدينة قبل اندلاع الحرب العراقية الإيرانية كانت واحدة من جنان العراق بل من جنان الله على الارض لكنها بعد ثلاثة عقود من هذه الحرب، أصبحت عبارة عن صورة ممسوخة عن المدينة الحقيقية. وأضاف: "المدينة والفاسيون يعانون من مشاكل كثيرة بدءا من انقطاع التيار الكهربائي المتكرر في مدينة تعتبر الأعلى في العراق من حيث درجات الحرارة والرطوبة، فضلا عن غياب الماء بشكل كبير.

ام قادر (ربة بيت- 48 عاما) اشارت الى ان اهل الفساو لا تختلف معاناتهم عن باقي مناطق البصرة وأهمها استمرار انقطاع التيار الكهربائي لساعات طويلة بل يصل الانقطاع الى أيام.

زهور ناصر (موظفة- 38 سنة) اوضحت ان المدينة تحتاج الى اعادة تأهيل الكثير من البنى التحتية التي لم تؤهل منذ إنشائها قبل عقدين أو أكثر فضلا عن رفع مستوى الخدمات العامة والبلدية للمدينة التي تعتبر (حارة جدا).

وأضافت: "ولا ننسى ان البطالة في المدينة مرتفعة بسبب قلة دوائل الدولة وارتفاع نسب البطالة سواء من الخريجين ام اصحاب الحرف.

### صيد السمك

ومن سوق الفساو الشعبي التقطنا الى سوق بيع السمك او كما يعرف بـ(السماجة) قرب المنطق، لكن



السوق كان خاليا من السمك الطازج ولا يوجد غير السمك المغروض للبيع منذ الامس او كما يقال (اليابت).

تركن قرب السوق على الرصيف المئات من سفن الصيد الصغيرة او المتوسطة التي يستعد بعضها للإبحار بحثا عن السمك وخصوصا في ظل موسم سمك (الصبور) المطلوب بكثرة في البصرة والمدن القريبة منها، لكن الصيادين يشكون من المعرلات الكثيرة.

ابو سليم (صياد 68 عاما) اشار الى ان عملية الصيد تراجعت خلال السنوات الست الماضية لاسباب عديدة، مشيرا الى ان اول واهم هذه الاسباب هو الوقود الذي ارتفع سعره بشكل غير طبيعي الامر، الذي يعرف صيد السمك وبيعه في الداخل.

ويضيف قائلا: "يضاف الى ذلك ما يتعرض له الصيادون العراقيون من تدخلات وتجاوزات من قبل البحرية الكويتية والإيرانية داخل المياه الإقليمية وخارجها الامر الذي دفع اصحاب السفن الى تركها بلا استخدام.

فيما يشير ابو عباس (52 سنة صاحب احدي السفن) الى ان صيد السمك لم يتراجع بل ان اغلب الصيادين يفضلون بيع محصولهم الى السفن الكويتية او الإيرانية.

ويوضح ان الصيادين العراقيين يدخلون المياه الإقليمية الكويتية او الإيرانية بتسهيل من خفر السواحل بتلك الدول لبيع الاسماك للسفن الكويتية والإيرانية بمبالغ مرتفعة بالنسبة لنا معتدلة بالنسبة لهم فيشتري الكويتيون كيلو السمك من نوع (الزبيدي) باربعة دنانير كويتية أي حوالي 20 الف دينار عراقي بينما سعره في السوق المحلية لا يتجاوز 15 الف دينار، اما الإيرانيون فيأخذونه بأسعار اقل من السعر الكويتي ويقومون بتعليبه وتصديره لدول الخليج العربي.

### اسعار الوقود

ويذكر صادق سلمان حمزة (نوخذة في احدي سفن الصيد) ان السفن العراقية تعاني من ارتفاع اسعار الوقود الذي يصل سعره الرسمي الى 85 الف دينار للبرميل الواحد فضلا عن اسعار النقل من البصرة الى الفساو، حيث يصل البرميل الى سفينة الصيد باكثر من 95 الف دينار.

ويشير الى ان اغلب الصيادين يقومون بشراء الوقود من السفن الإيرانية او الكويتية بسعر 60 الف دينار مقابل التعهد ببيع نصف انتاجا من السمك لهم وهو الامر الذي ساهم في تراجع نسب السمك الداخل للعراق عن طريق الفساو.

ويبين انهم طالبوا محافظ البصرة الدكتور شلتاغ عيود المياح اثناء زيارته للفساو الاسبوع الماضي بضرورة توفير الوقود لهم حين اوضح عدم صعوبة

ايجاد عمل لهم، فيقول: "طالبناهم بتوفير الوقود وتعهده بالمساهمة في زيادة كمية السمك الداخلة للعراق وباسعار مقبولة وعليهم ايضا حمايتنا من التدخلات الإيرانية والكويتية.

### تأخير المشاريع

وأوضح نائب رئيس المجلس البلدي لقضاء الفساو عبد علي فاضل ان موضوع الخدمات هو اهم المشاكل التي يعانيها القضاء واهله و اشار الى ان تأخير الموازنة المالية أثرت على تأخير العديد من المشاريع في الفساو.

واضاف: "اتباع أسلوب الموازنة بشكل جديد من حيث الدرجة والكثافة السكانية سيكون الاستغاة الحقيقية والسريعة لمعالجة مسألة ملوحة المياه كما معمول به في دول الخليج العربي وايران.

وحول مسألة الكهرباء اشار الى ان مديرية شبكات كهرباء البصرة تسعى لخصب محولة كهربائية متنقلة من 132 الف فولت الى 11 الف فولت الامر الذي قد يؤدي الى استقرار التيار الكهربائي بشكل افضل.

ونكر ان المجلس البلدي في القضاء وقائمهقام الفساو ووجهاء المدينة قدموا شرحا كاملا وواقيا عن الاحتياجات لمحافظة البصرة الدكتور شلتاغ عيود المياح وعدد من المسؤولين اثناء زيارتهم للقضاء

الاسبوع الماضي.

وقدم شركه لقائد عمليات محافظة البصرة اللواء الركن محمد جواد هويدي الذي او عز منذ بداية الصيف باستغلال خزانات الماء الحوضية المتغلقة التابعة للعمليات بتزويد القضاء بالماء الصالح للشرب والغسل بشكل يومي.

### ماء مالح.. كهرباء مفقودة

قائمقام قضاء الفساو المهندس وليد الشريفي اوضح ان القضاء من المناطق المهمة في البصرة بشكل خاص والعراق بشكل عام وهو ذو كثافة سكانية متوسطة اذ يبلغ نفوس سكانه بحدود 50 الف نسمة على امتداد الرقعة الجغرافية التي تبدأ بنهاية قضاء ابي الخصيب بناحية السببية وحتى رأس البيشة في رأس الخليج العربي وهي مساحة كبيرة وشاسعة.

واضاف: "يعاني سكان القضاء من ملوحة مياه الغسل والشرب بشكل غير طبيعي الامر الذي اثر على المواطنين وعلى الواقع الزراعي بجانب قلة منسوب المياه القادمة من نهر (الكارون) عبر الجانب الايراني وازدياد الترسبات، فضلا عن عدم ابرام اية عقود مع الشركات المختصة لنصب مضخات عملاقة لتقلية مياه الشرب.

### الميناء الكبير

واشار الى ان القضاء بانتظار تنفيذ مشروع الميناء الكبير الذي قد يعيد احياء المدينة مرة اخرى كما كانت قبل حرب الخليج الاولى عام 1980 والذي نعرشه ان المشروع قد رسا على احدي الشركات الإيطالية ومن المؤمل البدء به قريبا وهو سيساهم في القضاء على البطالة المرتفعة في الفساو، ورفع واقع المدينة الاقتصادي.

وعن موضوع التعليم وقلة المعلمين اوضح انهم طالبوا اكثر من مرة من مديرية تربية محافظة البصرة بسد النقص الحاصل بالمدارس والكوار التعليمية لكن التعيين لم ينف بالعرض ولم تنتأ مدارس تناسب الارتفاع الكبير في عدد السكان.

وبين ان اهالي القضاء عانوا كثيرا من الحروب السابقة ولم يتسلموا اي تعويضات رغم مجيء لجنة للتعويضات للقضاء وعقدت اكثر من مؤتمر بالقضاء مع المواطنين وحصلوا على دراسة كاملة

## ناشطات يطالبن بالإبقاء على قانون الأحوال الشخصية لحماية حقوق الأسرة

### بغداد/ المهدي

الانقطاع المستمر للتيار الكهربائي، واضافت: "معناها الكثير من الوجود من وزارة الكهرباء بتجهيز المناطق بـ 12 ساعة من التيار الكهربائي خلال الصيف لكن لم نجد سوى ساعة او ساعتين في اليوم. موضحة ان انقطاع التيار الكهربائي والحرارة المرتفعة اثر كثيرا على نفسية الطلبة وعدم قدرتنا على قراءة المادة المقررة كثيرا على نفسية الطلبة وعدم قدرتنا على ان نحل هذه الاسئلة.

من جانبه قال الأستاذ علي صابر: "إننا نقوم الآن بمراجعة اداء الامتحانات بكل حرص وامانة ونحن قدمنا ما لدينا من شرح وتبسيط وتسهيل للمادة الدراسية للطلبة. وازداد ان الاساتذة عملوا بكل طاقتهم ليقدموا شرحا وافيًا ودرجات عالية تؤهله لعبور المرحلة حيث يستطيع الطالب ان يحقق نتائجها. واعتبرت الإعلامية والناشطة النسوية راية الحلبي أن بعض بنود قانون الأحوال الشخصية يحتاج إلى تعديل بما يتماشى مع الواقع الاجتماعي الذي تأثر كثيرا بتداعيات الحروب وأعمال العنف التي شهدتها البلاد في العقود الأخيرة. وحث الخبير القانوني طارق المختار من الإلقاء قانون الأحوال الشخصية الذي استحدث أحكامه من الفقهاء السائدتين في العراق، الحنفي والجعفرى، الأمر الذي سيؤدي إلى ضياع حقوق المرأة، على حد وصفه.

الخصوصية وتوفير الاجواء المناسبة لهم وهنا اسأل كيف اذن بهؤلاء العوائل التي لديها اولاد لا يستطيعون الدخول في الدروس الخصوصية فكيف يستطيعون اداء هذه الامتحانات؟

### تهيئة الاجواء

فيما قال الاب ابو احمد: "ان كثيراً من المشاكل تواجه الطلبة في امتحاناتهم ونحن نعمل على توفير ما نستطيع لهم. وازدادت ان مشاكل تهيئة الاجواء التي دفع الاجور للدروس الخصوصية الى رفع معنوياتهم كلها استطعنا ان نتمكن منها لكن مشكلة الطاقة الكهربائية لم نستطع ان نعمل لها شيئاً. و اشار الى ان الانقطاع المستمر للتيار الكهربائي أثر كثيراً على قراءة الطلبة وفهمهم للمادة بحيث تضيق الاجواء التي نهيئها للطلبة بمجرد انقطاع التيار الكهربائي. وتساءل ابو احمد عن الحل في توفير الطاقة الكهربائية للطلبة حتى وان لهذه الفترة فقط.

من جانبه أكد الاب ابو مهدي: "اقوم بتهيئة الجو المناسب لابني من خلال تهيئة غرفة خاصة به وماكل خاص تقوم زوجتي بتهيئته له. وازدادت: انني اقوم بتوجيه ابني ومساعدته في حفظ المادة الدراسية بالإضافة الى تقسيم



لهما من الاجواء المناسبة والمكان الملائم لفرأتهما الى توفير المائل والشرب وتهيئة الحالة النفسية ورفع معنوياتهما من خلال تشجيعهما المباشر على تادية الامتحانات وانها سهلة وسوف تنجحان. ووضحت: ان اولادي يشكون من عدم فهمهم للمادة

### رفع المعنويات

وتقول السيدة ام ليد: لدي اثنان من البنائين يستعدان للدخول في الامتحانات النهائية(البكلوريا) ، واثمنى ان ينالا معدلات جيدة لتؤهلها للدخول في الكليتين اللتين يحلمان بهما. وازدادت: "اننا في هذه الايام نهيء كل شيء

### بغداد/ احمد الطائي

تعاني ام جواد من الام المفاصل المزمن وعدم قدرتها على المشي الا انها تصارع اوجاعها تهيئة الامتحانات النهائية(البكلوريا) في الايام القليلة المقبلة للخروج بمعدل جيد يؤهله الى الكلية التي يحلم بها هو وامه التي تدعو له بالتوفيق والنجاح.

العوائل العراقية ممن لديهم ابناء يستعدون لاداء الامتحانات النهائية تعيش حالة اندار واستعداد تهيئة الاجواء المناسبة لهم بل ويسهرن بشكل مبالغ فيه كثيرا في كل شيء من المائل والملبس وتوفير الطاقة الكهربائية وعدم ازعاجهم .. وشكا بعض اولياء امور الطلبة في احاديث لـ (مدى) من عدم قدرة ابنائهم على فهم المادة الدراسية بسبب عدم اكتمال المناهج الدراسية وعدم قيام المدرسين بشرح المادة كاملة مما يضطر الطلبة الى الشحول في الدروس الخصوصية واعطاء مبالغ مرتفعة للمدرسين ، بالإضافة الى انقطاع المستمر للتيار الكهربائي الذي اثر كثيرا على الحالة النفسية لدى الطلبة.

# جمهورية العراق / البنك المركزي العراقي / مشروع إعادة هيكلة المصارف

## إعلان اختيار المدقق الخارجي

يدعو البنك المركزي العراقي – وحدة إدارة مشروع إعادة هيكلة المصارف جميع الشركات والمكاتب الاستشارية ذات الخبرة الدولية الموثقة في التدقيق والراغبة في تقديم خدماتها الاستشارية في هذا المجال لمشروع إعادة هيكلة المصارف تقديم ملف الخبرة الخاص بالشركة أو المكتب الى غرفة رقم

(1) وحدة إدارة مشروع إعادة هيكلة المصارف – الطابق الثاني مبنى مصرف الرافدين الكائن في شارع الرشيد، الشورجة في موعد أقصاه يوم الأحد المصادف 18/6/2009 وحتى نهاية الدوام الرسمي.

على ان يتضمن ملف الخبرة المقدم من الشركة أو

المكتب الاستشاري قائمة بالأعمال المماثلة في هذا المجال مع ذكر اسم الجهة المستفيدة وحجم المشروع المالي، السيرة الذاتية للأشخاص العاملين في الشركة أو المكتب.

مدير المشروع  
د. ماجد الصوري